زعمت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن مصر أعدت خطة أمنية سرية لإطلاق سراح إيلان جرابيل المتهم بالتجسس لصالح الموساد، ونقله إلى إسرائيل عبر معبر طابا، وذلك مقابل قيام الحكومة الإسرائيلية بالإفراج عن 81 أسيراً مصرياً معتقلين بالسجون الإسرايئلية.

ووفقاً لصحيفتى "جيروزاليم بوست" و"يديعوت أحرونوت" وموقع "والا" الإخبارى وإذاعة الجيش الإسرائيلى "جالى تساهال"، فإن إطلاق سراح إيلان جرابيل من السجن فى مصر سيكون خلال أيام، وسينقل إلى إسرائيل عبر معبر طابا، فى سرية تامة وحراسة أمنية مشددة، ولم يعلن عن أى تفاصيل قبل الإفراج عنه مقابل الأسرى المصريين، مثلما حدث فى صفقة تحرير الجندى الإسرائيلى جلعاد شاليط مقابل الأسرى الفلسطينيين.

وأكدت وسائل الإعلام الإسرائيلية، أن مصر انتهت من وضع اللمسات الأخيرة لصفقة تحرير جاسوس الموساد مقابل الأسرى المصريين، وظهر هذا بوضوح عندما أعلنت الحكومة والخارجية المصرية أمس الخميس، أن القاهرة ستبادل إيلان جرابيل بأسرى مصريين محتجزين فى سجون إسرائيل.

وأخيراً، أكدت تقارير وسائل الإعلام فى إسرائيل أن حكومة تل أبيب ستقوم بتسليم الأسرى المصريين المعتقلين لديها عبر معبر طابا أيضاً، ليتم استلام السلطات المصرية لهم، وتسليم إيلان جرابيل للسطات الإسرائيلية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/10/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com